

قاعدة تفرق بين الواجب والمندوب للغسل

وليد السعيدان

قال رحمه الله فصل ويشرع لصلاة الجمعة هذا ما هو مندوبات الغسل توقيفية مندوبات الغسل توقيفية يعني كل من قال يستحب للانسان ان يغتسل عند كذا وكذا فهو مطالب بالدليل. طيب والغسل المندوب عند - [00:00:07](#)

فيه قاعدة دعوا الاقلام ضعوا الاقلام. عندنا قاعدة تعرف بها الغسل الواجب من الغسل المندوب. نص عليها جمع من اهل العلم رحمهم الله وقد ذكرها الشيخ عبدالرحمن ابن قاسم رحمه الله في حاشية الروض والمربع وذكرها غيره من اهل العلم. عندك قاعدة اذا ضبطتها عرفتھا - [00:00:27](#)

ان هذا الغسل واجب وهذا الغسل مندوب. افهموها مني يكون الغسل واجبا اذا كان سببه الذي اوجبه قبله ويكون الغسل مندوبا اذا كان سببه الذي نفعله له بعده ما فهمتوها؟ ما فهمتوها. تنظر الى سبب الغسل. فاذا كان سبب الغسل الذي ستفعله الان كان سابقا فغسلك واجب - [00:00:47](#)

واذا كان سبب الغسل الذي ستفعله الان سيأتي فيما بعد فهو مندوب. الا في غسل واحد فقط. وهو تغسيل الميت فان تغسيل الميت يقول عليه الصلاة والسلام من غسل ميتا فليغتسل. فاذا هو يغسل ثم يغتسل فسبب الغسل متقدم. لكن غسل من - [00:01:16](#)

ميت مندوب وليس بواجب. هذه الصورة هي التي تخرج. واما ما عداها فهو جار على هذه. ولذلك انا اسألكم وانتم قولوا واجب ولا مندوب غسل الجمعة مندوب لان سببه بعده. انت تغتسل ثم تصلي الجمعة. طيب غسل الجنابة؟ واجب لان سببه - [00:01:37](#)

قبل انت اجنبت فاغتسلت انتم معي؟ طيب الغسل للعبيدين؟ مندوب لانك تغتسل ثم تذهب للعبيدين. الغسل للحيض؟ واجب لانها طهرت فاغتسلت. الغسل لدخول مكة مستحب لانك تغتسل ثم تدخل. الغسل للطهر من النفاس - [00:01:57](#)

واجب لم؟ لانها طهرت من النفاس فاغتسلت انتم معي؟ طيب خذوها بعد امثلة اكثر. الغسل للاحرام. مندوب لماذا؟ الغسل للاحرام يا جماعة للاحرام مندوب ولا واجب؟ واجب صح؟ الحمد لله لم يقل احد واجب. والا خرجت منها خلاص - [00:02:20](#)

لا تشكك خلاص عندك السبب قبلي واجب السبب بعدي سنة الا في حالة واحدة وهي التغسيل لوجود الدليل الدال على عدم وجوب الغسل منه فقط الغسل لاسلام الكافر اسلم الكافر فاغتسل غسله لماذا؟ لان السبب موجود قبله طيب الغسل من - [00:02:59](#)

افن الكافر لما دفن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعمه ابا طالب؟ قال اني له النبي وسلم اذهب فاغتسل. وهذا من جملة موجبات الغسل عند الامام الالباني ولا يذكرها الفقهاء كثيرا - [00:03:27](#)

قال اذهب فاغتسل. سبب الغسل الان قبلي ولا بعدي؟ قبلي؟ قبلي. فاذا يكون واجبا. فمن جملة الواجبة موجبات الغسل دفنه الكافر فاذا تولى المسلم دفن الكافر لعدم وجود من يدفنه فيجب على المسلم اذا جاء من دفنه ان يغتسل. لماذا؟ الا ندري العلة تعبدية هكذا قال رسول الله - [00:03:41](#)

صلى الله عليه وسلم. افهمتم ما قبله وما بعده - [00:04:01](#)